**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**السادسة والثلاثون بعد المائة في موضوع (المتين) والتي هي بعنوان :**

**\* قدرة الله وعدله : خلق الكون وما فيه بقدرة الله تعالى وعلمهوالله تعالى حرم ظلم الناس لقوله : "إن الذين يظلمون الناس ويفسدون في الأرض لهم عذاب أليم" ، الأنعام الآية 82 : "الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانـهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون" ، فكل خرق لأحكام القرآن يعاقب عليه الله تعالى. الشورى الآية 42 : "إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم".**

**إن ظلم الناس ومصائبهم فيما بينهم لا تكون عذابا من الله لأنه لا يظلم ، وكذلك ابتلاء الله للناس لامتحانـهم أمام الناس وإظهار خباياهم وإيمانـهم أو كفرهم ونفاقهم لا يعتبر عذابا من الله وعقابا عن الذنوب وتؤيد ذلك عدة آيات منها البقرة الآيتان 155-156 : "ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبثر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون".....**

**ومن رحمة الله تعالى وعدله أنه لا يعاقب الناس عن ذنوبـهم وسيئاتـهم مباشرة إثر إجرامهم ومخالفتهم لأحكام القرآن ، بل يضع أجلا للعقاب لعل المجرم والمذنب أو المسيء يتراجع عن ظلمه ويتوب لله توبة نصوحا فيرد الحقوق إلى أهلها ويتسامح معهم ويرجع إلى الالتزام بأحكام القرآن الكريم بصفة لا رجعة فيها. وتؤيد ذلك عدة آيات الكهف الآيتان 58 – 59 : "وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا ، وتلك القرى أهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا".....**

**وإلى هنا ونكمل في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**